صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
١٣تموز - سنة١٩٤٧
٢٤شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «٢١١»

الاتحاد تصدر عددا نصف شهري باللغة الانجليزية
وهي تدعو الشعب العربي ليساهم بذلك

ادركت ادارة هذه الجريدة من مضي وقت طويل افتقار الحركة الوطنية الى صحيفة تصدر باللغة الانجليزية لتبصر الرأى العام العالمي بحقيقة القضية الفلسطينية التي شوهتها دعاوي المستعمر وربيبته الصهيونية، ولتكشف النقاب عن الوجه التحرري للحركة الوطنية: وجها دمقراطيا شعبيا لحركة وطنية مناضلة ضد المستعمر وغائلة الصهيونية، لاتقتصر على فئة من فئات الامة او طبقة من طبقاتها بل تجمع بين دفتيها العمال والفلاحين والمثقفين وجميع الوطنيين المخلصين.

اصدرت (الاتحاد) من مضى سنة تقريبا عددا شهريا باللغة الانجليزية، صدر منه ثلاثة اعداد لثلاثة اشهر متعاقبة، فاحدث صدوره ضجة في جميع الاوساط لاتزال اصداؤها تتردد حتى اليوم في داخل فلسطين وفي خارجها، ولايزال اعضاء المكاتب العربية في لندن وواشنطن يلهجون بذكر الخدمة الوطنية الكبيرة التي اسداها هذا العدد لحملة الدعاية العربية بين الجماهير البريطانية والاميركية، فمن رغبة وطنية تصدر عن اخوان كرام لنا في فلسطين وبقية الاقطار العربية، ومن رسائل تردنا من بريطانيا وفرنسا ودول البلقان والولايات المتحدة والهند وبورما واندونيسيا وجنوبي افريقيا، تدعونا جميعها الى العودة لاصدار عدد باللغة الانجليزية من (الاتحاد)

وعندما كان مندوب عصبة التحرر الوطني، الاستاذ اميل توما، في بريطانيا واوربا، لفت اصدقاء قضيتنا الوطنية الكثيرون انظاره الى ضرورة اصدار جريدة وطنية باللغة الانجليزية لترد دعاوي الصهيونيين والمستعمرين ولتبصر اصدقاءنا الكثيرين بحقيقة القضية وبحقيقة الحركة الوطنية التي تقع على عواتقها مسؤولية حل هذه القضية.

وهذه الرغبة اليوم اصبحت رغبة ملحة لاتقتصر على هذه الجريدة او على اصدقائها الكثيرين في داخل فلسطين وفي خارجها، بل اصبحت رغبة وطنية عامة، يشعر بالحاجة اليها كل عامل في الحقل الوطني، خصوصا وان قضية فلسطين قد خرجت اليوم الى المجال العالمي لأول مرة، وخصوصا ايضا وان اعداء قضيتنا الوطنية من مستعمرين وصهيونيين ورجعيين يحاولون اليوم بكل الطرق والوسائل ان يسبقونا الى الظفر بالمجال العالمي عن طريق تشويه سمعة الحركة الوطنية وعن طريق اخفاء حقائق القضية الفلسطينية اواظهارها ناقصة مغلوطة.

كل هذا مادعا ادارة هذه الجريدة الى المباشرة مره ثانية، وبعزيمة لاتقبل التراجع امام جميع العقبات المادية، بالتحضير لاصدار عدد نصف شهري من (الاتحاد) باللغة الانجليزية.

وقد قدر رأس المال الابتدائي لاصدار مثل هذا العدد بخمسمائة جنيه فلسطيني.

وادارة (الاتحاد) تدعو قراءها واصدقائها وجميع العاملين في الحقل الوطني الى المساهمة في اكتتاب شعبي واسع لتسديد المبلغ المطلوب.

وان اعتمادنا على رغبة الوطنيين من جميع الفئات والطبقات تحدونا الى تحديد ثمانية اسابيع لتسديد راس المال الابتدائي.

وسوف ننشر في كل اسبوع على صفحات هذه الجريدة مبلغ ماوصلنا من اكتتابات.

ارسلوا اكتتاباتكم مهما كانت زهيدة، الى السيد محمد نصر ص.ب ٤٦٤ يافا والى مكاتب جريدة الاتحاد في جميع انحاء فلسطين.

« ادارة جريدة الاتحاد »

لن يرضى شعبنا
بتقسيم وطنه
سيقاوم كل اتجاه يقود الى التقسيم

ردت الهيئة العربية العليا الدعوة الثانية التي وجهتها اليها لجنة جمع الحقائق الدولية باقتراح المندوب اليوغوسلافي للعدول عن قرارها الاول.

جرى كل ذلك بعد ان استمعت اللجنة الدولية الى شهادات الوكالة اليهودية، بن غوريون وشرتوك واضرابها، والى شهادة الدكتور حايم وايزمن الذي جهر بصراحة، بموافقة الحركة الصهيونية على مشروع التقسيم، وكان بن غوريون من قبله اعلن ان الوكالة اليهودية على اتم استعداد لان تبحث مشروع التقسيم اذا ما عرض عليها، وكان شرتوك من قبلها قد حاول، عند اداء شهادته، ان يوهم اللجنة الدولية ان التفاهم بين العرب واليهود في ظل حكم دمقراطي مستقل امر جد مستحيل.

كان الرأي العام الوطني في فلسطين، ينتظر من الهيئة العربية العليا لهذه الاسباب وللموقف الشجاع الذي وقفه مندوبا الهند ويوغوسلافيا داخل اللجنة الدولية من قضيتنا ان تعدل عن موقفها الاول وان تتقدم بالشهادة امام اللجنة الدولية لترد على دعاوى الصهيونية التي تريد ان توهم الراي العام العالمي ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو تنفيذ مشروع التقسيم.

غير ان الهيئة العربية العليا اصرت على موقفها دون ان تلقى بالا للراي العام الوطني الذي لم يفهم ابدا الحكمة وراء ترك الاستعمار والصهيونية يتصلان باللجنة الدولية وحدهما، فيشوهان الحقائق ويسممان الجو العالمي دون ان تحرك الحركة الوطنية في فلسطين ساكناً.

ان المسألة المعروضة على بساط البحث امام الحركة الوطنية اليوم ليست مسألة الاتصال باللجنة الدولية او عدم ذلك، كما تريد الهيئة العربية العليا ان تضعها امام الرأي العام الوطني. انما هى اعمق من ذلك بكثير، وما الاتصال باللجنة الدولية او عدم الاتصال الا ناحية من نواحي هذه المسألة الخطيرة.

فلم يعد ادنى شك في ان الدوائر الاستعمارية تتحسس الطريق الى ايجاد حل استعماري للقضية الفلسطينية، وهذه الدوائر تعرف اليوم، اكثر من اي يوم سابق، مبلغ ما ستلاقيه عند تنفيذ الحلول الاستعمارية من معارضة جديدة داخل منظمة الامم نفسها وداخل المجال العالمي عموما وداخل الراي العام الوطني في فلسطين على وجه الخصوص.

وان هذه الدوائر الاستعمارية تتحسس الطريق الان لفرض مشروع التقسيم. وفي سبيل هذه الغاية نشطت الحركة الصهيونية في ابواقها الرسمية لايهام الرأي العام العالمي انه لامناص من تنفيذ مشروع التقسيم اذ انه من المستحيل التفاهم بين العرب واليهود على العيش بسلام في ظل حكم دمقراطي مستقل كما تدعي.

ونشط ايضا ممثلو الانتداب البريطاني في فلسطين، في تصريحات فخامة المندوب السامي في بلدة اللد حيث اعلن انه لاسبيل الى الجمع بين العرب واليهود في ظل حكم مستقل، وفي شهادة الحكومة الفلسطينية السرية التي ارادت فيها ان توهم الرأي العام العالمي ان النضال في فلسطين هو نضال عنصري بين العرب واليهود.

ثم انه لاسبيل الى اخفاء الحقيقة المعروفة التي اصبح كل انسان يدركها تمام الادراك، والتي من الخطر اخفاؤها، وهي ان هناك ثمة تباين واضح بين موقف الحكومة البريطانية من لجنة التحقيق الانجلو اميركية وبين موقفها من اللجنة الدولية الحالية. الحكومة البريطانية ارادت بل ضغطت الراي العام العربي في فلسطين لتتصل قيادته بلجنة التحقيق الانجلو اميركية، وكان ذلك في صالحها وصالح مؤامراتها كما ظهر فيما بعد، وهي في سبيل اتصال قيادة الحركة الوطنية بلجنة التحقيق الانجلو اميركية اخذت تصطنع اظهار حسن النية تجاه

ـ البقية على الصفحة الرابعة عمود سبعة ـ

الاتحاد

رسالة خاصة بالاتحاد من القاهرة

قضايا الشرق العربي ومؤامرات الجبهة الانجلو اميركية
الاستعمار الاميركي يجعل من القاهرة مركز هجومه

القاهرة — بقلم سياسي مصري كبير — خاص بالاتحاد — لم تعد القضية المصرية مقتصرة على الدائرة المصرية البريطانية كما كانت تبدو في الماضي، ولكنها اصبحت اليوم قضية جماهير شعبنا الناقمة على الاستعمار ومكايده وبين الجبهة الانجلو اميركية.

الدولار والقبعة العالية

ذلك بان الاستعمار البريطاني لا يتحرك اليوم وحده ولا يقود الجبهة الاستعمارية، وانما اصبح تابعا في كثير من الاحيان لتوجيه وول ستريت والبيت الابيض وارباب الاحتكار الاميركي

هذه الحقيقة لم تعد واضحة في اعين الدمقراطيين المصريين فحسب، بل في اعين جميع الوطنيين المخلصين على اختلاف مذاهبهم السياسية واحزابهم، ذلك مما يلاحظونه يوميا من ظواهر غاية في الاهمية مما يشير الى تدخل الدولار الاميركي والقبعة العالية الاميركية في شؤوننا الداخلية

خفراء الاستعمار في مصر

وكانت تصريحات خفراء الاستعمار في مصر علامة التحول في السياسة المصرية العليا فقد دعا حافظ عفيفي باشا مدير بنك مصر الى ان تمد مصر يد الصداقة الى امريكا (الدمقراطية!) وصرح النقراشي باشا علانية بان مصر المستقلة ستستعين — بعد جلاء الانجليز — بخبراء اميركيين اما صدقي باشا فقد بح صوته في الدعوة لمد انابيب بترول جزيرة العرب (وهي لشركات اميركية) الى احد الموانئ المصرية! كما ان الصحف الصفراء من مثل اخبار اليوم والصحف الحكومية وكثيراً من الصحف الصفراء الاخرى تروج دعاية اميركية لاشك انها مستوحاة من (المصاريف السرية) للسفارة الاميركية... اضف الى هذا كله النشاط العجيب الذي تقوم به السفارة الاميركية من مثل الدعاية بالمنشورات والمطبوعات وسماح الحكومة المصرية لها بأن تواصل فيض دعايتها المسمومة، الذي بدأ اثناء الحرب وكان مفروضا فيه ان ينتهي بانتهائها، وسماح الحكومة المصرية للسفارة الاميركية ان تمتلك ارضا في وسط العاصمة المصرية وان تنشئ عليها محطة اذاعة لاسلكية ترسل منها اخبارها الى واشنطن...

اذا جمعت كل هذه المعلومات والظواهر بانت امام ناظريك الحقيقة المزعجة التي لاتغيب عن انظار الوطنيين في مصر.

ثم ان الحكومة المصرية قد اوفدت بعثة عسكرية الى الولايات المتحدة، وقيل عندئذ ان مباحثات على غاية من الاهمية قد جرت بين هيئتي اركان حرب الجيشين المصري والاميركي .. واشترت الحكومة المصرية عدة سفن من مخلفات الجيش الاميركي !!

مصر وتركيا رأس الرمح الاميركي

ولكن، ما الذي يكمن وراء هذا التقارب، وهذه الصداقة ؟!

يكمن وراءها اولا ما تسعى اليه الجبهة الانجلو اميركية من تعديل مواقعها الاستراتيجية في الشرق الاوسط فتتخذ من مصر وتركيا رأس الرمح في هجومها على الشرق الاوسط، وكما فعلت اميركا وبريطانيا من قبل بتركيا واليونان، تريدان اليوم ان تفعلا ببلادنا.

وقد كثر الحديث في هذه الايام عن القرض الاميركي لمصر « الذي سوف ينعش البلاد ..» وها هو جورج اوديت الصحافي البريطاني الحر يبرق الى مجلة النداء من لندن، ان من المتوقع في دوائر لندن السياسية ان ينتهز النقراشي باشا فرصة سفره الى اميركا لعقد القرض الاميركي للانعاش (!!) كما اذاعت البرقيات في الايام الاخيرة ان هناك مساومات بين بيفن ومارشال حول انشاء (الاتحاد الاوربي) وان هذه المساومات قد تناولت الموقف في الشرق الاوسط ومصر بالذات!

ومنذ شهرين تقريبا اجتمع سكرتيرا السفارتين البريطانية والاميركية في السودان لتنسيق خطة الجبهة الانجلو

— البقية على الصفحة الرابعة —

مجلة هنري ولاس في الولايات المتحدة
تمتدح خطاب السيد هنري كتن
في الدورة الخاصة لمنظمة الأمم
وتنتقد تصريحات السيد اميل الغوري

في العدد الصادر في ٢٦ ايار الماضي من مجلة «الجمهورية الجديدة» وهي مجلة المستر هنري ولاس في الولايات المتحدة تعليق على الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي بحثت فيها قضية فلسطين وخرجت عنها لجنة التحقيق الدولية.

وقد امتدحت المجلة الخطاب المتزن الذي القاه السيد هنري كتن بالنيابة عن الهيئة العربية العليا الذي كسب بعد القائه تأييد عدد كبير من الوفود.

ثم قالت المجلة: ولكن يؤسفنا ان السيد اميل الغوري في هجومه على اليهود هجوما عنصريا، وكذلك موقف السيد فاضل الجمالي، وهو موقف عنصري مماثل، قد جعل عددا كبيرا من الوفود تميل مع الموقف البريطاني في ان لايكون هدف اللجنة الدولية الوحيد هو ايجاد الطرق الممكنة لتحويل فلسطين الى دولة مستقلة. فقد شعرت الوفود على اثر تهجمات السيدين اميل الغوري وفاضل الجمالي ان القضية تحتاج الى تحقيق، وان حل التقسيم قد يكون هو الحل المعقول لمشكلة فلسطين.

ثم اعلنت المجلة انه على الرغم من استبعاد هدف الاستقلال عن اعمال اللجنة الدولية، فان من حق هذه اللجنة ان تعرض اى حل ترتأيه للمشكلة، وفي ضمنه حل الاستقلال.

استمرار تقدم الجيش الدمقراطي الصيني

هونغ كونغ — احتلت الجيوش الدمقراطية الصينية مدينة هوانغ غي يه جنوبي مرفأ يشكو ... على يانبي الوسط الصناعي الهام الذي ينتج ٢٠٠ الف طن حديد في السنة. واصبح الخط الحديدي موكدن — انتونغ، خاضعا كله لاشراف الجيوش الدمقراطية.

واحتلت الجيوش الدمقراطية ايضاً القسم الشمالي من الخط الحديدي تيانتسين — نانكين وتابعت تقدمها بعد ان استولت على تسانغ شو فقطعت الخط الحديدي موكدن — بينغ في عدة امكنة.

اي (استقلال) هذا الذى (تتمتع) به شرقى الاردن!
حل الحزب الوحيد في شرقي الاردن ومصادرة صحيفته ومنح امتياز جديد لشركة بريطانية للتنقيب عن البترول

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص — لاشك ان الاستعمار البريطاني يمهد الطريق لتنفيذ مؤامرة خطرة من مؤامراته التي سوف تهدد مستقبل البلاد العربية جميعها.

وهو يعتمد في هذا (التمهيد) على اعوانه المأجورين في العراق وشرقي الاردن على وجه الخصوص.

فبينما يحكم على الاحرار والوطنيين في العراق الشقيق بالاعدام ويزج العشرات منهم في اعماق السجون، وتلغى الاحزاب الوطنية وتصادر الصحف الوطنية ويقاد زعماء هذه الاحزاب الى المحاكم المزيفة التي لا ترعى حرمة لقانون او عرف، وتصدر القوانين الجديدة للقضاء على كل حرية دمقراطية في العراق وفي ايران ايضاً، اذا بحكومة شرقي الاردن، وهي زميلة حكومة العراق في (الاستقلال) الصوري البريطاني وفي الاعتماد على حراب المعاهدة البريطانية، اذا بهذه الحكومة، وقد شردت اكثرية الوطنيين الاحرار الى سوريا ولبنان، لا تكتفي بما اظهرته من تهالك على اعتاب الحكم البريطاني، فتعلن حل الحزب الوحيد في البلد الاردني الشقيق وهو حزب الشعب وتصادر صحيفته الرائد وتلغي ترخيصها. وقد فر زعماء هذا الحزب الى سوريا حيث اعتبرتهم الحكومة السورية لاجئين سياسيين، فاكرمت وفادتهم، وهم السادة: تركي باشا كايد، حسني بك عوض، عادل بك شمايلي، احمد نزاوي، الشيخ محمد قرشي، والشيخ ضيف الله صالح.

هذا ما تقوم به الحكومة الاردنية وشقيقتها العراقية في ظل المعاهدة البريطانية الاستعمارية، بينما تمنح الحكومة الاردنية امتيازاً جديداً لشركة بريطانية للتنقيب عن البترول في اراضيها لمدة سبعين سنة.

وبينما تستدعي الحكومة العراقية الجيش العراقي الباسل، بناء على رغبة شركات البترول الاجنبية لاغراق اضراب العمال السلمي في كركوك ببحر من الدماء، ثم تلقي القبض على من بقي حياً من قادة العمال وتحكم عليهم بالاعدام..

نريد جوابا من الحكومة

علمنا ان هنالك محاولات ترمي الى اقتطاع مساحات من الاراضي ومنحها لفلول البولونيين لاستيطانها ومن هذه الاراضي ماكان يملكه الالمان في بلادنا فهل هذا صحيح يا حكومة فلسطين الموقرة ؟!

حول مشروع مارشال
لا انقسام بين الشرق والغرب
انما بين انصار الحرية واعدائهم

- لمعلق الاتحاد السياسي الخاص -

قبل ان تنتهي الحرب العالمية بمراحل بدأت عناصر رجعية متصلة بالفاشية والنازية تعلن عن ظهور عداء جديد سيحل محل عداء الشعوب للنازية والفاشية وسيؤدي الى وقوع حرب ضروس ستظهر الحرب الثانية امامها الاعيب اطفال اذا ما قيست بها.

وبعد ان انتهت الحرب العالمية ارتفعت اصوات هذه العناصر بقوة وشدة تعلن انقسام العالم الى شطرين شرقي وغربي وان لا مندوحة عن وقوع حرب جديدة تقرر المستقبل فاما «لامم الشرق الشيوعية» واما « لامم الغرب الدمقراطية ».

وقبل ان تنتهي الحرب وعلى اثر انتهائها والشعوب تدرك الدوافع لهذه الاقوال وتدرك ان الاستعمار العالمي بقيادة رجال الراسمال في بريطانيا واميركا قد شعر بالخطر من اندحار النازية ونمو القوى الشعبية، واصبح يريد القضاء على نتائج الحرب العالمية الثانية ولايرى ذلك الا باثارة القلق والاستعداد لحرب ثالثة ضد قيادة القوى الدمقراطية حكومات واحزاباً.

وعلى راس هذه القوى الدمقراطية يقف الاتحاد السوفياتي الذي ضمن ويضمن وجوده واتساع نفوذه وصلاته باستقلال كثير من الاقطار التي ارهقتها النازية والفاشية ومن قبلها الرجعية البريطانية والاميركية.

لذلك كان من الطبيعي ان يتحول حقد هذه الاصوات ضد الاتحاد السوفياتي وان يستهدف نشاطها بالدعوة ضده والكيد له. وكان من الطبيعي ان تخيف هذه الاصوات غضبة الشعوب ان هي تظاهرت بالعداء للاتحاد السوفياتي في بداية الامر ولهذا سارت باتئاد وروية حتى تستطيع تنفيذ سياستها وخوض المعركة بنجاح

واليوم تستمر هذه المؤامرات التي بدات في الواقع يوم ولد الاتحاد السوفياتي واشتدت يوم تحطمت النازية.

اما هدف السياسة التي يضعها رجال الاحتكار المسيطرون على مقدرات اميركا والى حد كبير على مقدرات بريطانيا فهي عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم وبالتالي ازالة اثره ونفوذه.. هذا الاثر الذي يظهر في مداولات منظمة الامم المتحدة

— البقية على الصفحة الرابعة —

احتجاج نساء اسوج
على معاملة السود
الوحشية في بعض مناطق اميركا

ستوكهلم — قام بعض البحارة الاميركيين البيض باعتداء وحشي، ضد مواطنيهم وزملائهم السود، في مرفأ ستوكهولم فكان لهذا الحادث صدى استنكار شديد في جميع الاوساط الاسوجية وقد وضع الفرع الاسوجي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، احتجاجاً على هذا الاعتداء جاء فيه: لا شك ان هذا الاعتداء يشكل احتقاراً شائناً للعنصر الاسود، احتقارا اتخذ في بعض مناطق الولايات المتحدة مظهرا وحشيا دون ان يعاقب مرتكبوه. وبما ان مثل هذه الاعتداءات قد وقعت في الاراضي الاسوجية، نرانا مضطرات لطلب احترام التقاليد الدمقراطية التي تمنع وتشجب كل تمييز عنصري ».

صدى الاعتداء على مجلة (نداء الارض)
بادرة ارهابية خطرة يجب استئصالها

يافا — من مكتب الاتحاد — تصدر في يافا مجلة اسبوعية هي مجلة (نداء الارض) يصدرها السيدان سعود جميل وهاشم السبع، تباع في الاسواق صباح كل اثنين، ولكن في مساء الاحد الماضي، وقد انتهى طبع هذه المجلة، داهمها مجهولون وسلبوا اعداداً كبيرة، ولكن اصحاب المجلة تمكنوا من القبض على احد المداهمين.

والظاهر ان سبب الهجوم يعود الى اتجاه بعض الناس الى كبت حرية الصحافة بعد ان عجز المستعمر نفسه عن كبت هذه الحرية المقدسة.

وبغض النظر عن وجهة نظر هذه المجلة، فقد استنكر الوطنيون هذا الاعتداء الاثيم، الذي يهدد الحركة الوطنية بأوخم العواقب ان تزعزع في داخلها ولم تستأصل شأفته في مهدها.

ولا يخفى ان مثل هذه الاعمال، فوق انها تشوه سمعة الحركة الوطنية، تخدم المستعمر في عرقلة نمو الحركة الوطنية وفي ابعاد جماهير الشعب عنها التي تستنكف الارهاب الفردي وترفضه رفضاً تاماً.

ان مثل هذه الاساليب غريبة عن تقاليدنا العربية مدسوسة على حركتنا الوطنية من قبل اعدائها مستعمرين وصهيونيين. ومن واجب كل وطني مخلص، بل من واجب الحركة الوطنية مجتمعة ان تقضي على هذا الاتجاه الخطر الذي يريد له المستعمر الانتشار لمصلحته ومصلحة مؤامراته.

اسبوعيات الاتحاد

حياة افاق قليل من الناطقين بالضاد من لا يعرف يونس البحرى الذي كان يذيع من راديو برلين اثناء الحرب الاخيرة . ولكن هذه الحقيقة لا تكفى للتعريف بيونس البحري ، فهي من انصاف الحقائق للضرة جداً ، والتي قد يساء فهمها . والحقيقة الكاملة ان يونس البحري قبل الحرب الاخيرة كتب كتابا رفع فيه السيد نورى السعيد الى اعلى عليين ، ثم لما ذهب الى برلين انزل في اذاعاته نوري السعيد والملك عبد الله الى اسفل سافلين . ولما انتهت الحرب التجأ الى فرنسا فعينته دائرة التجسس الفرنسية في قسمها الشرقي والظاهر ان المخصصات الفرنسية كانت زهيدة ، فالانباء الاخيرة تفيدان يونس البحري ابرق معتذرا الى جلالة الملك عبد الله ، فقبل جلالة الملك اعتذاره واعلن انه سيحوطه برعايته ، وسيلتجيء يونس البحري الى حمى الملك الهاشمي . وهكذا بين حانا ومانا ضاع يونس البحري .

عذر اقبح من ذنب لما اشتدت الحملة الوطنية الكبرى في فلسطين على الاحكام الجائرة التي اتخذتها الحكومة العراقية الحالية ضد احرار العراق الشقيق ، وزع سعادة القنصل العراقي في القدس بياناً على الصحف نعت فيه الاحرار المحكومين بالمجرمين وان المحكمة ادانتهم بتهمة القيام بالاضطرابات التي وقعت خلال السنة الماضية والتي ذهب من جرائها ضحايا في النفوس في لوائي بغداد وكركوك .

ولكن ، ما هي هذه الاضطرابات التي حدثت في لوائي بغداد وكركوك ؟ حدث ان اعلن العمال العراقيين الاضراب السلمي في اعمال امتيازات البترول الاجنبية التي سلبت كل حق من حقوق العمال . فما كان من هذه الشركات الاجنبية الا ان استدعت قوات الجيش العراقي لتحطيم الاضراب بقوة النار ، وذهبت عشرات الضحايا من العمال العراقيين المسالمين تحت وابل رصاص الجيش العراقي الذي لم تستنكف الحكومة العراقية من استعماله ضد اخوانه العمال العراقيين وفي سبيل المحافظة على جشع الشركات الاجنبية البريطانية . . ولا شك ان الاحرار العراقيين المحكومين هم مجرمون ، ولكن ليس في نظر الشعب العراقي الشقيق ، بل في نظر تلك الشركات الاستعمارية الجشعة ! هذه هي الحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها.

جهينة

انتخابات اللجان المحلية لعصبة التحرر الوطني

يافا — مكتب الاتحاد — قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجراء انتخابات جديدة للجان المحلية التالية وذلك حسب التواريخ التالية :

حيفا — ١٣	تموز	سنة	١٩٤٧
الناصرة — ١٤	—	—	—
عكا — ١٥	—	—	—
غزة — ١٤	—	—	—
المجدل — ١٣	—	—	—
القدس — ١٥	—	—	—
طولكرم — ١١	—	—	—
يافا — ١١	—	—	—

وسيشرف على هذه الانتخابات مندوب عن اللجنة المركزية .

رمتني بدائها وانسلت ... وقضية البطالة !

القدس — من مكتب الاتحاد — في حديث صحفي خاص للمستر موتناجو براون للسكرتير العام الاول للسكرتير العام اذاعه من راديو القدس مساء الاثنين الماضي اشار الى ان عدد السرقات في فلسطين آخذ بالازدياد ، واعترف بان السبب في ذلك يعود الى انتشار البطالة بين العمال .

ولكنه عاد فقال : ان سبب ازدياد البطالة بين العمال يرجع الى سياسة نقابات العمال التي تشجعهم على طلب زيادة اجورهم مما اضطر عدداً من اصحاب المصانع الى اقفال مصانعهم لكثرة النفقات التي يتحملونها ولقلة الدخل .

وهكذا يحاول المستر موتناجيو براون باسم حكومة فلسطين ، ان يسل حكومته من مسؤولية البطالة كما تسل الشعرة من العجين ..

اما ان اكثر العمال العاطلين هم من عمال المعسكرات الذين استغنت عنهم ادارة الجيش لتحل محلهم افراد قوات جلالته الذين حشدوا في فلسطين (للمحافظة على الامن ، فهذه حقيقة يتجاهلها المستر موتناجيو براون !

واما ان ادارة سكك حديد فلسطين لم تلق بالا للاحتجاجات والنداءات واخذت تقذف بعمالها دون تمييز الى الطرقات عاطلين عن العمل ، فهذه حقائق اخرى يتجاهلها المستر موتناجيو براون !

واما ان قوات جلالته قد القت ظلها الثقيل من دبابات وخنادق واستحكامات ومستودعات على الاخضر بعد اليابس من ارض فلسطين الزراعية فتشرد الفلاحون دون من عمل يعتاشون منه ، فهي حقيقة ثالثة يتجاهلها المستر موتناجيو براون .

واما ان ميزان ارتفاع اسعار المعيشة لا يقف عند حد ، واما ميزان اجور العمال فهو « مكانك فاقعدي او فاستريحي » فهي حقيقة رابعة يغض الطرف عنها المستر موتناجيو براون حياء وخجلا !

واما ان ازدياد حوادث السرقات هو دليل على فقدان الامن في بلد احتشد فيه ١٦٠ الف جندي للمحافظة على الامن ورصد من ميزانيته ٧ ملايين جنيه للمحافظة على الامن اياه ، فهي حقيقة الحقائق التي لا يريد ابدا المستر موتناجيو براون ان يذكرها . .

مع عمال العالم في براغ

محاضرة للسيد سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في براغ ، القى محاضرة رائعة في قاعة الكلية الارثوذكسية هنا وموضوعها (مع عمال العالم في براغ) حضرها عدد كبير من الادباء وقادة الراي العام في المدينة والعمال ، وتضمنت بيانا وافياً عن اعمال المؤتمر ووحدة عمال العالم في الدفاع عن الحرية والسلم العالمي .

من سجين الى سجانه !

تلقينا الرسالة التالية وهي موجهة في الاصل الى فخامة المندوب السامي :

لقد مضى على وجودي داخل سجون فلسطين ما يزيد على ستة عشر عاما ، وانا اقاسي العذاب محروما من الرحمة والعدالة . وخلال هذه السنوات الطوال كنت اتصل بالمراجع العليا المرة تلو المرة ، ارسل الاسترحام تلو الاسترحام دون ان اتلقى رداً .

ونظرت حولي فلم اجد شبيهاً بي في فلسطين جميعها : فمنذ الاحتلال البريطاني ادخل الى السجون مجرمون ارتكبوا انواع مختلفة من الجرائم ، ولم يقضوا اكثر من عشر سنوات اللهم الا من كان مجرما خطرا فقد قضى ١٤ عاما . اما انا فقد نسيت في زاوية مظلمة من زوايا سجون فلسطين.. لقد ارتكبت جرمي وانا حديث السن وفي طيش الشباب وجهالته . اين العدالة التي يدعيها المندوبون البريطانيون ؟ لم تكن القوانين — في عرف الانسانية — الا وسيلة لاصلاح النفوس لا لتعذيبها الم تكف ١٦ عاما لاصلاحي ؟

اني ارى يا فخامة المندوب اني قد يئست من كل رحمة ...

عيسى يوسف

عمال السكة الحديد ينتظرون موقفا حاسما من نقابتهم

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا عدد من العمال العرب في السكة الحديد بحيفا واخبرونا ان ادارة السكة الحديد قد بدأت في تسنيق العمال بالجملة دون ان تهتم لاحتجاجاتهم المتكررة ، والعمال في غليان مستمر ، وهم ينتظرون من نقابتهم ان تقف موقفاً حاسما من هذا التعدي على حقوق العمال ومستقبلهم خصوصاً وان المؤتمر الذي كانت النقابة قد عقدته سابقا قرر عقد مؤتمر آخر اذا لم تتراجع ادارة السكة الحديد عن تسنيق العمال .

ان عمال السكة الحديد ينتظرون من نقابتهم ان تتقدم صفوفهم للدفاع عن حقوقهم ولانقاذهم وانقاذ العمال من شر البطالة والتشرد . وهم يعلنون انهم صفا واحدا مع النقابة اذا ما وقفت هذا الموقف الحاسم الضروري .

وشر البلية ما يضحك !!

حكومة فلسطين تمنع المستوردين العرب من استيراد زيت الصابون من الخارج بحجة المحافظة على صناعة الصابون المحلية . .

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت قد تألفت في حيفا شركة من عدد من المستوردين العرب لاستيراد زيت الصابون من الخارج وتوزيعه في فلسطين نظراً لعدم تمكن صناعة الصابون المحلية من سد حاجة المستهلك العربي . وطلب هذه الشركة الجديدة لا يتعارض بحال من الاحوال مع تنمية الصناعة الوطنية المحلية ، خصوصا وان الكيلو الواحد من الصابون المحلي يباع اليوم بـ ٣٨٠ ملا نظرا لندرته واتساع السوق المحلي للصابون .

ومن (ملح) هذا الدهر ان تأتي حكومة فلسطين فتمنع الشركة من استيراد مطلوبها من زيت الصابون . . . لماذا يا حكومة فلسطين ؟ ؟ لان حكومة فلسطين تريد ان تحمي الصناعة الوطنية . .

متى كانت حماية الصناعة الوطنية تأتي عن طريق ارهاق المستهلك او استنزاف موارده الضئيلة ؟ !

لكنها حكومة فلسطين تأتي من الامر لعجبا . .

مناظره

يافا — مكتب الاتحاد — اقيمت في الاسبوع الماضي بدار النادي العربي بيافا مناظره اشترك فيها كل من الاستاذين يوسف زعبلاوي — وداود حمدان والسيدة مقدادي — عقيلة السيد خليل مقدادي .

وكانت المناظرة تدور حول سفور المرأة وبعد مجادلات عنيفه — اسفرت عن فوز المرأة بالسفور .

تعاظم الاستنكار لاضطهاد الاحرار في العراق

قانون جديد يقضي على جميع الحريات الديمقراطية

لايزال ارسال البرقيات والعرائض الى الحكومة العراقية احتجاجا على اضطهاد الحرية في العراق الشقيق مستمراً ، والاستنكار الشعبي في تعاظم مستمر ، وقد ارسلت في الاسبوع الماضي برقيتان من طولكرم الى الحكومة العراقية ، الاولى موجهة من السادة : توفيق ابو الروس ، فايز جرار ، ابراهيم نصار ، رشيد عبد الفتاح ، عوني الناشف ، فريد نصار ، ابراهيم خريشي ، جميل موسى ، محمد خندقجي ، عبد الرحيم حشاش ، شحادة شاهين ، غالب عطاري ، فرحان سبوبة ، ابراهيم عبد الرحيم ، عادل فرحان .

والبرقية الثانية موجهة من السادة : سامي النضبان ، رشدي سليم دياب ، عبد الفتاح عمر ، حسين القريب ، احمد جلاد محمود ياسين ، مصطفى البدوي ، عزت عبد النور ، عزمي الوظايفي ، نصير حسين عواد ، صادق القطب ، احمد العز ، وشريف نصار .

كما طيرت رابطة المثقفين العرب في بيت جالا برقية استنكار مماثلة الى الحكومة العراقية .

وارسل عدد من المحامين والوطنيين المعروفين في القدس برقية احتجاج الى القنصلية العراقية في القدس .

هذا وتفيد الانباء الواردة من العراق انه عرض على البرلمان هناك قانون جديد للطوارىء ينص على تخويل رئيس الحكومة صلاحيات دكتاتورية واسعة في اعلان حالة الطوارىء في اية منطقة من العراق وفي فرض الرقابة على الرسائل والبرقيات والمحادثات التلفونية وعلى الصحف والكتب والمجلات والصحف الحزبية وتعطيلها او مصادرتها او الغاء رخصها ومنع اي اجتماع وفضه بالقوة واغلاق اي ناد او هيئة او اتحاد للنقابات وسحب رخصتها وقتياً او بصفة دائمة وتفتيش اي شخص او منزل او وسيلة من وسائل النقل واعتقال اي شخص وسجنه بغض النظر عن مركزه .

وهذا القانون الجديد يكشف النقاب عما آلت اليه امور الشعب العراقي الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية ، والحكومة التي تقوم على حراب الاجنبي والتي جعلت ديدنها القضاء على اية مقاومة وطنية لمشاريع المستعمر في العراق الشقيق .

وقد اصدر الحزب الشيوعي العراقي نداء الى الحركة الوطنية في جميع البلاد العربية والى قوى الحرية في العالم اجمع يبصرها بمؤامرات المستعمر البريطاني واجرائه في العراق الشقيق ، ويعلن ان الحكومة العراقية الحالية تحاكم بتهمة الشيوعية كل وطني عراقي يناضل في سبيل الغاء المعاهدة البريطانية ولفضح مشاريع المستعمر في العراق الشقيق من مثل الكتلة الشرقية وسوريا الكبرى والاتحاد العراقي الاردني الذي يجعل من الضباط البريطانيين قادة للجيش العراقي .

مئات من العمال والفلاحين والمثقفين بحيفا يرفعون عريضة احتجاج الى الحكومة العراقية

حيفا — من مكتب الاتحاد — وقع عدد كبير من الشباب المثقف والعمال والفلاحين عريضة احتجاج ارسلت الى القنصلية العراقية بالقدس لترفعها الى حكومة العراق ، يطالبون فيها بالغاء الاحكام الجائرة ضد احرار العراق الشقيق واطلاق الحريات الديمقراطية لمكافحي الاستعمار والصهيونية .

مؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — اجتمعت اللجنة المركزية لعمال المعسكرات العرب المنضمة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة العاشرة صباح اليوم ودرست اخر تطورات قضية عمال المعسكرات وقررت ارسال مذكرات مستعجلة للمراجع المسؤولية تستعجل فيها الاجابة على المواضيع التي جرى بحثها في المقابلة التي تمت بين ممثلي العمال وقيادة الجيش في ١٩ — ٥ — ١٩٤٧ ، هذا وستجتمع اللجنة مرة اخرى خلال اسبوع للنظر فيما يتم بشأن هذه القضية .

وعقد في مكتب اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة الحادية عشرة من صباح امس (الاحد) اجتماع للبحث في شروط استخدام عمال الحمضيات حضره مندوبون عن فروع المؤتمر في يافا وغزة والشيخ مونس ويبنا وكفر عانة والمسمية والقبيبة وبيت دجن وكذلك حضر الاجتماع مندوبون عن عمال الحمضيات في البلدان المذكورة وقد مثل اللجنة المركزية للمؤتمر في هذا الاجتماع السيدان رفيق الاصفر وفهمي السلفيتي وقد اتخذت في الاجتماع المقررات التالية :

١ — اصدار بيان الى عمال الحمضيات في البلاد تشرح فيه الخطوات التي سيقوم بها المؤتمر لمصلحتهم .

٢ — الطلب من عمال الحمضيات بالامتناع عن توقيع عقود العمل (الكنتراتو) مع تجار الحمضيات الا بعد الاتفاق النهائي بين المؤتمر والتجار .

٣ — تقرر عقد اجتماعات عامة لعمال الحمضيات في مختلف فروع المؤتمر التي فيها عمال حمضيات .

نهضة نسائية مباركة في طبريا

طبريا — لمراسل الاتحاد — دعت السيدة عقيلة الدكتور رشيد الطبري الى اجتماع للسيدات العربيات في طبريا عقد في بيتها الساعة الخامسة من يوم الاثنين وقد حضر الاجتماع السيدات عقيلات السادة خليل الخرطبيل ، صدقي الطبري فايز الطبرى ، صالح نعناعا ، الياس الدياب ابراهيم الحاج خليل ، اسماعيل الحاج خليل جميل سمعان ، خليل صالح ، سامي سعد الدين ، نجاتي صلاح الدين ، محمد السحتوت نصوحي مراد ، والانسه يسري غريب وبعض الانسات وقد انتخبت السيدة عقيلة الدكتور رشيد الطبري ، رئيسة للاجتماع والانسة يسري غريب امينة للصندوق وقرر الاجتماع انشاء جمعية خيرية نسائية تهدف الى رفع مستوى المرأة العربية ومساعدة الفقراء كما قررن ارسال مندوبات عنهن لحضور الاجتماع النسائي في القدس فنهنىء السيدات ونرجو لهن الاستمرار والتوفيق في العمل .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

ذكرى الثورة الاشتراكية

موسكو — تاس — يبدي العمال في مصانع موسكو ومنطقتها نشاطا مرموقا لاجل تنفيذ تعهداتهم الاشتراكية احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد انجزت مصانع منطقة موسكو مشروع الاشهر الاولى من السنة الحالية بنسبة ١٠٩ بالمائة ، كما انها انجزت مشروع الاشهر الثلاثة الثانية بنسبة ١١٢ بالمائة . وقد انجزت ٢٤٨ ورشة صناعية مشروع الاشهر السبعة من العام الحالي في الثالث من تموز الجاري اي قبل موعد تنفيذه بثمانية وعشرين يوما .

الدكتور وايزمن نفسه يعترف بأن

الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا قضت على مؤامرات الصهيونية

يافا — تنشر الزميلة (الشعب) الغراء ترجمة متسلسلة لكتاب « وراء الستار الحريري » الذي اصدره المستر بارتلي كروم احد الاعضاء الاميركيين في لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، يبحث فيه مطالعاته حول القضية الفلسطينية .

وقد جاء في هذا الكتاب الفقرة التالية مما يهم الرأي العام العربي الاضطلاع عليه حول حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من الحركة الصهيونية

قال بارتلي كروم في كتابه :

« وكان مما ذكره لنا وايزمان كذلك الحكاية التالية : لما فزنا بوعد بلفور كنا قد جمعنا في روسيا ٣٠٠ مليون روبل ، واكملنا الاستعدادات لنقل عدد من يهود روسيا دفعة واحدة تكفى لجعل الاكثرية لنا في فلسطين في سنة ١٩٢٠ على الاكثر . وكان العرب حينذاك ٧٠٠ الف ، ولكن ثورة الشيوعيين قضت على كل شيء ، فصودرت الاموال ، ومنع اليهود من الخروج من روسيا » .

الشعب الصيني يرفض الاعتراف بالقرض الاميركي ويرفض تسديده في المستقبل

نانكين — تاس — تقول جريدة « هوانغ سيانغ باو » الصادرة في هونغ كونغ ان الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في هونغ كونغ وكولون ، وكذلك فروع العصبة الدمقراطية في الصين الوسطى وغيرها من المنظمات ، وجهت رسالة الى الحكومة والى الكونغرس الاميركي حول منح الحكومة الصينية قرضاً اميركياً ومما جاء في هذه الرسالة : « ان الحرب الاهلية التي سببت انتشار المجاعة المخيفة في البلاد ، قد انفذت صبر الشعب الصيني فكل عمل من شأنه ان يشجع الحرب الاهلية في الصين ، يكفي لان يثير استياء عميقا جدا بين الشعب . ان الحكومة الصينية الخاضعة لرقابة الطغمة الديكتاتورية في حزب الكيومنتنغ (حزب تشان كاي شك) هي اليوم بأمس الحاجة الى قرض ضخم ، فنأمل انكم سترفضون منحها هذا القرض ، لان كل مساعدة تقدم للحكومة الصينية في الظروف الحاضرة تكون وسيلة لتشجيع الحرب الاهلية . ان الشعب الصيني لن يعترف ، بأي حال من الاحوال ، بهذا الدين . والحكومة الدمقراطية الائتلافية التي ستؤلف حتما ، تتنصل من كل مسؤولية بصدد تسديد هذا الدين »

٣٥٠٠٠٠٠ عامل عاطل في الولايات المتحدة

٨٫٠٠٠٫٠٠٠ عامل لا يعملون كل ساعات العمل

في سنة ١٩٤٨ يبلغ عدد العاطلين سبعة ملايين !

موسكو — تاس كتب مارينين مقالا في البرافدا تحت عنوان « في طريق الازمة » تحدث فيه عن القلق المسيطر على رجال الاعمال والاقتصاديين في الولايات المتحدة من جراء سوء الحالة الاقتصادية وكثرة الافلاسات وانتشار البطالة . وقال ان عدد حوادث الافلاس في الولايات المتحدة ، ٤٢١ حادثة في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٤٦ . اما في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٤٧ فقد ارتفع عدد حوادث الافلاس الى ١٣١٥ حادثة . ثم تحدث مارينين عن انتشار البطالة بين العمال فقال : لم يعد رجال الصحافة الاميركية ينشرون البلاغات الرسمية التي تصدرها وزارة العمل عن عدد العاطلين عن العمل بدون ان تعلق عليها باسهاب وتنتقدها نقداً لاذعا . وثمة عدد كبير من رجال الاقتصاد الاميركيين يقولون ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر نيسان ثلاثة ملايين وخمسمائة الف عامل وليس ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ عامل كما جاء في بلاغ وزارة العمل الرسمي . ومنذ ذلك التاريخ وعدد العمال العاطلين يزداد باطراد في الولايات المتحدة . وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ثمانية ملايين عامل لا يشتغلون كل ساعات العمل في النهار . وتقول مجلة « يونيتد ستات نيوز » ان عدد العاطلين عن العمل سيبلغ سبعة ملايين في عام ١٩٤٨ . ولذلك يزداد القلق في اوساط رجال الاعمال الاميركيين مما يفسر اهتمامهم العظيم في الاونة الاخيرة لتوسيع الاسواق الخارجية امام البضائع الاميركية .

عقد قران صديق

حيفا — تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي عقد قران صديقنا الاستاذ المحامي سمير شما على شقيقة السيد محمد الهادي اليشرطي الحسيني شيخ السادة الشاذلية .

و (الاتحاد) تتمنى للصديق الكريم ولعروسه المصون حياة مفعمة بالسرور والهناء وبالرفاء والبنين .

تصريح اميرال اميركي

عن تحصين المرافىء التركية

انقره — تاس — نشر في انقره اليوم التصريح الذي ادلى به الاميرال هيرمان الاميركي في سمسون والذي جاء فيه : « لقد اعربت الحكومة التركية عن عظيم سرورها من المساعدة الاميركية ذات الطابع العسكري . اننا ندرك ما للمنطقة شمالي الاناضول من الاهمية من الوجهة الدفاعية والتجارية . واكد ان سمسون (مرفأ) تركي على البحر الاسود ، سيكون لها مستقبل عظيم الاهمية كقاعدة حربية وكمرفأ تجاري وقد نشرت جريدة صون بوستا هذا التصريح تحت العنوان الضخم التالي : « سيصبح مرفأ سمسون قاعدة حربية ومرفأ تجاريا ».

نص البيان الذي القاه

مندوب عصبة التحرر الوطني في المؤتمر الصحفي للمكتب العربي في القدس

١ — عصبة التحرر الوطني حزب وطني لا يتقيد الا بقرارات مؤتمره ولجنته المركزية .

٢ — وهو حزب انبثق من صميم الشعب في النضال العام ضد الاستعمار والصهيونية .

٣ — شعاره : تجنيد جميع القوى الوطنية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية في حركة وطنية منظمة تنظيما دمقراطيا صحيحا .

٤ — هدفه : جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق استقلال فلسطين التام في ظل نظام دمقراطي للحكم يضعه اهل فلسطين انفسهم وفقا لما تقتضيه مصلحتهم الوطنية .

٥ — وهي حزب يقاوم مشروع التقسيم والدولة الثنائية والدولة اليهودية او اي مشروع استعماري صهيوني اخر يؤمن للاستعمار بقاءه في فلسطين وتهديده لاستقلال اقطار الشرق العربي .

٦ — وهي حزب يدعو الى توحيد الحركة النقابية العربية في فلسطين في حركة نقابية عربية واحدة بغض النظر عن الاراء والميول السياسية .

عقد المكتب العربي بالقدس صباح السبت الماضي في الخامس من حزيران مؤتمره الصحفي الاسبوعي للصحافيين الاجانب حيث القى السيد اميل توما من عصبة التحرر الوطني بفلسطين بيانا باللغة الانجليزية عن عصبة التحرر ودورها في المجتمع العربي الفلسطيني . وقد قدمه الى الحضور السيد خلوصي الخيري مدير المكتب العربي بالوكالة، بكلمة طيبة رحب فيها بالصحافيين وبالسيد اميل توما . وقد اعجب جميع الصحافيين بالبيان الذي القاه السيد اميل توما لقوته وجزالة اسلوبه وصدق منطقه وعند الانتهاء من القاء البيان وجه الصحافيون اسئلة عديدة للمحاضر كان يجيب عليها بقوة حجة وسرعة بديهة اثارت موجة من الاعجاب بين الصحافيين وقد نشرت الصحف العربية اليومية تفصيلات وافية عن الاسئلة والاجوبة واذاع راديو القدس موجزا لما جرى في المؤتمر وعلق عليه معلق الاذاعة الخاص. وفيما يلي ترجمة حرفية لما جاء في البيان:

افتتح السيد اميل توما حديثه الصحفي بالتحدث عن عصبة التحرر الوطني من حيث انها تعبر عن التطور الجديد الذي حدث في المجتمع العربي الفلسطيني .

ففي الماضي ، وخصوصا في الماضي القريب، كانت الحركة الوطنية العربية تجند القوى الوطنية وراء شعار الاستقلال والغاء الانتداب ووعد بلفور وفي سبيل تأليف حكومة وطنية .

في ذلك الوقت لم يكن المجتمع العربي قد تطور اقتصاديا واجتماعيا بحيث يعكس هذا التطور على مطالب الجماهير العربية كان البرنامج السياسي هو البرنامج الوحيد للحركة الوطنية ، وكان النضال ضد الاستعمار والصهيونية يخلو من المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير، على الرغم من ان هذه المطالب كانت الموجه الاساسي وراء النضال في سبيل الاستقلال

ولكن مع عدم وضوح المطالب الاقتصادية والاجتماعية ، فان هذه المطالب كانت تعكس على الحركة الوطنية بمظهر من المظاهر في المطالبة بزيادة المحصول الزراعي وفي النضال ضد الامتيازات الاجنبية ، وفي مقاومة التمييز العنصري في الاجور وقد ظهرت هذه المطالب بصورة واضحة في المؤتمر الوطني الذي عقد بنابلس في سنة ١٩٢٢ .

غير ان التطور الاقتصادي بفلسطين وظهور قوى جديدة في المجتمع العربي الفلسطيني ، وظهور الطبقة العاملة العربية وما عقب ذلك من يقظة اجتماعية ، كل ذلك قاد الى تغير ملحوظ في تكوين الحركة الوطنية العربية المناضلة في سبيل التحرر الوطني ، وقاد الى ظهور صفات خاصة جديدة لها . وكان الاستعمار لهذا التطور بالمرصاد فاتخذ اجراءات اضطهادية شديدة ضد الطبقة العاملة العربية بلغت ذروتها في سنة ١٩٣٦ ، مما جعل من الصعب على القوى الوطنية الجديدة ان تطبع الحركة الوطنية بطابعها وان تظهر التطور الجديد في الحركة الوطنية في مظهره الصحيح .

الحرب العالمية الثانية

ثم كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول ، فان التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي صحبها مهد الطريق امام القوى الوطنية الجديدة للظهور في المجتمع العربي الفلسطيني. ففي ظروف الحرب الجديدة اخذت الطبقة العاملة العربية التي بلغت الستين الف عامل عربي من حيث العدد اخذت تسرع في التطور الحاصل في مضمون الحركة الوطنية . لم يعد النضال من اجل التحرر الوطني وقفا على مطالب السيادة الوطنية ، بل تعدى هذه المطالب فاصبح المطلب السياسي العام مشتملا ايضا على المطالب الاقتصادية والاجتماعية وعلى المطالب الدمقراطية عموما . وزيادة على ذلك ، لم يعد النضال ضد السيطرة الاستعمارية وضد التغلغل الصهيوني نضالا مبهما غير واضح ، بل اصبح نضالا في سبيل الدمقراطية الصحيحة من حيث المطالب الاقتصادية والمطالب السياسية . لم يعد من الممكن في النضال الوطني العام تجاهل مطالب الجماهير اليومية ، من مثل انشاء المدارس والمستشفيات والخدمات الاجتماعية ، اصبح النضال الوطني نضالا سياسيا عاما من جهة ونضالا اجتماعيا دمقراطيا في سبيل مطالب الجماهير اليومية وفي سبيل تجنيد هذه الجماهير للنضال السياسي العام .

نشوء عصبة التحرر الوطني

وهكذا كان نشوء عصبة التحرر الوطني في فلسطين نتيجة حتمية لهذا التطور الجديد في المجتمع العربي الفلسطيني، ليكون هذا الحزب معبراً عن الوعي الجديد الذي قاد اليه نمو الطبقة العاملة العربية المنظمة، ونمو الفلاحين والمثقفين والطلاب والتجار الصغار .

فعصبة التحرر الوطني ليست إذن منظمة طارئة لا جذور لها في المجتمع العربي الفلسطيني ، انما هي نتيجة التطور التاريخي انبثقت من صميم حاجة الشعب العربي الفلسطيني عموماً والطبقة العاملة العربية والفلاحين والمثقفين خصوصاً، لتكون حزباً يستطيع الدفاع عن حقوقهم ، عصبة التحرر الوطني هي حزب يعكس في اهدافه اهداف القوى الوطنية الجديدة في مجتمعنا . اما دورها فهو الدفاع عن المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية، وتوجيه هذه الجماهير ضد الاستعمار وان تمدّس للمفاهيم الجديدة في الحركة الوطنية المناضلة في سبيل الحرية .

ومن الطبيعي ان يقود التغير الجديد الحاصل في المجتمع العربي الفلسطيني ، زيادة على ما قاد اليه من توسيع البرنامج الوطني بحيث يحتوي على مطالب الجماهير اليومية ، ان يقود هذا التغيير الى تغيير في الطرق التي تنتهجها الحركة الوطنية في نضالها ، مع التأكيد على المضمون الاجتماعي للنضال ضد الاستعمار والصهيونية اذا اخذنا هذه الحقيقة بعين الاعتبار نستطيع ان نضع ايدينا على المفتاح الذي يقودنا الى فهم عصبة التحرر الوطني ودورها .

ان عصبة التحرر الوطني هي في الاساس الحزب المنظم للطبقة العاملة العربية والقوى التقدمية التي نشأت في المجتمع العربي الفلسطيني. وبرنامج عصبة التحرر الوطني يوضح دورها ايضاحا تاما :

البرنامج السياسي

نقطة الاساس في برنامج العصبة السياسي : ان فلسطين هي بلد واقع تحت السيطرة الاستعمارية وانه بذلك يقاسي نتائج الحكم البريطاني الاستعماري، وان مصالح البترول والمراكز الاستراتيجية هي الموجه الاساسي لهذا الحكم الاستعماري، وان الصهيونية هي حليفة الاستعمار البريطاني والرجعية الاميركية، وان الجماهير اليهودية قد غررت بها الصهيونية فحشدتها في فلسطين لتكون اداة في يد الاستعمار ضد الحركة الوطنية التحريرية الصاعدة في فلسطين .

ونتيجة لهذا التقدير الواقعي نخرج بالحقيقة التالية : ان النضال الدمقراطي ضد الاستعمار في فلسطين هو نضال من اجل الحرية والاستقلال . وعلى هذا الاساس تحمل عصبة التحرر الوطني لواء الدعوة للحل الدمقراطي الوحيد للمشكلة الفلسطينية عندما تدعو لجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين ولجعل فلسطين دولة مستقلة حرة دمقراطية تؤمن فيها الحقوق الدمقراطية لجميع المواطنين . وعندما تتقدم عصبة التحرر الوطني بهذا الحل تدرك الحاجة لتأمين حقوق اليهود المقيمين حاليا في فلسطين وان الطريق الوحيد لتأمين هذه الحقوق هي باستقلال فلسطين. وهذا التقدير هو الذي حدا بمؤتمر عصبة التحرر الوطني الذي عقد من مضي شهر الى ان يصدر نداء يحذر فيه الجماهير اليهودية من مغبة السير وراء اهداف الصهيونية الاعتدائية التي تهدف الى انشاء دولة يهودية في فلسطين ، فان مثل هذه الدولة ان تكون الا قاعدة للاستعماريين البريطاني والاميركي اللذين يعدان العدة للقضاء على نضال البلاد العربية ولتنفيذ مشاريعهما الرجعية من مثل مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، وللتحضير لحرب ضد الدول الدمقراطية الجديدة في اوروبا وضد الاتحاد السوفياتي .

ان العصبة تعارض في الهجرة اليهودية وتعتبر انه لا يمكن لاي دمقراطي ان يؤيد الهجرة الى بلد مستعمر كفلسطين دون رغبة اهليه .

ان العصبة تعارض في مشروع التقسيم او التقسيم الاتحادي او اي مشروع اخر يقود الى تقسيم فلسطين بصورة من الصور ويقود بالتالي الى خلق بلقان جديدة في الشرق العربي . ان العصبة تقاوم هذه المشاريع التي تتعارض مع الحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية ، وتعتقد انها مشاريع استعمارية يريد الاستعمار تنفيذها بغية تشديد قبضته الرجعية على هذا الجزء من العالم .

وعندما تعارض العصبة في مشروع التقسيم تدرك ان هناك امكانية للتعاون بين العرب واليهود اذا ما استقلت فلسطين واصبحت دولة حرة دمقراطية .

البرنامج الاقتصادي والاجتماعي

يؤلف هذا البرنامج قسما هاما من نشاط حزبنا ، وهو يتلخص في الخطوط العامة التالية :

ان العصبة تؤيد الحركة النقابية العربية في نضالها من اجل التشريع الاجتماعي ومن اجل الاعتراف بنقابات العمال ومن اجل تحسين شروط العمل ومن اجل سن تشاريع تحمي العامل من خطر الشيخوخة والبطالة والاصابات اثناء العمل والمرض ، وتدعو الحركة النقابية العربية الى وحدة الصفوف من اجل تحقيق هذه الاهداف .

وتؤيد العصبة الفلاحين في نضالهم من اجل الاحتفاظ باراضيهم ضد هجوم المؤسسات الصهيونية الاستعمارية ، وفي نضالهم من اجل زيادة الانتاج الزراعي ومن اجل تحسين اسباب الحياة في القرى . وتؤيد العصبة النضال ضد بيوع الاراضي وتطالب باصلاح زراعي صحيح يستطيع ان يحل مشكلة الارض ومشكلة الانتاج وان يقي الفلاح من خطر الجوع والتشرد .

وتؤيد العصبة المثقفين العرب في نضالهم من اجل زيادة مرتباتهم وتحسين شروط العمل ومن اجل القضاء على منع الحكومة لهم من الاشتراك في حياة شعبهم الاجتماعية والسياسية .

وتؤيد العصبة التجار الصغار في نضالهم من اجل ايجاد امكانيات التقدم والتطور لاعمالهم وتؤيد الصناعة العربية ضد الامتيازات الاجنبية والتغلغل الاقتصادي الاجنبي دون ما تفرقة بين بريطاني او اميركي .

السياسة الخارجية

ولعصبة التحرر الوطني سياسة خارجية واضحة : ان العصبة تدرك ان في العالم قوى جبارة مناضلة ضد الاستعمار فالحركات الوطنية في البلاد العربية ، والحركات الوطنية في آسيا وافريقيا ، والطبقة العاملة في بريطانيا واوروبا والقوى التقدمية المناضلة ضد سياسة ترومان في الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الجديدة في اوروبا ، كل هذه قوى مناضلة ضد الاستعمار وضد السياسة الرجعية الاعتدائية التي تنتهجها الكتلة الانجلو اميركية . ان عصبة التحرر الوطني تؤكد ضرورة التعاون مع هذه القوى في النضال ضد الرجعية عموما وضد الاستعمار الاميركي البريطاني خصوصا وفي هذا التقدير تعتبر العصبة العالم وحدة لا تتجزأ في الحرب وفي السلم ، وان النضال في فلسطين هو جزء من النضال العام في سبيل الحرية والسلم والطمأنينة وان عصبة التحرر الوطني تنتهج سياسة تهدف الى وقوف الشعب العربي الفلسطيني الى جانب قوى الحرية في العالم التي تناضل من اجل سلم دمقراطي يقوم على اساس حرية جميع الاقطار واستقلالها ومساواة جميع الامم صغيرها وكبيرها في العلاقات على اساس الصداقة والمصلحة المتبادلة ، وذلك كله ضمن منظمات الامم المتحدة

دور عصبة التحرر الوطني

وعندما تعكس عصبة التحرر الوطني اماني الشعب العربي الفلسطيني في اهدافها واعمالها وعندما تؤكد المضمون الاجتماعي للنضال الوطني تجند بذلك جماهير الشعب في النضال العام من اجل تحقيق الاستقلال والدمقراطية والمستقبل الآمن . ان الترويج للمطالب اليومية يدخل الى الحركة الوطنية جماهير لم تكن نشيطة في النضال السياسي من قبل . وهذا ما يقود الى تقوية الحركة الوطنية في نضالها العام . وهذا في الوقت نفسه يعكس اثره على الحركة الوطنية وعلى قيادتها ، ويقود الى انقاذها من جميع الاتجاهات الرجعية التي يدخلها الاستعمار بمؤامراته على الحركة الوطنية .

والعصبة في دعوتها الى الحل الدمقراطي حلا يؤمن لليهود المقيمين في فلسطين مستقبلا امناً وعادلا تساعد بذلك على فضح الصهيونية عميلة الاستعمار امام انظار الجماهير اليهودية وبذلك تضع امام هذه الجماهير الطريق الصحيح لنضالها: طريق النضال من اجل فلسطين مستقلة حرة ودمقراطية .

واذ تضع العصبة سياسة خارجية تقدمية تكسب بذلك تأييد القوى الدمقراطية في العالم لنضال الشعب العربي من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال والدمقراطية .

دور عصبة التحرر الوطني في المجتمع العربي الفلسطيني اذن ، هو دور المساعد في توجيه نضال الشعب العربي توجيها صحيحا يقوده ويشدّه الى تيار الانسانية المتقدمة والى زيادة اشتراكه في النضال العام من اجل السلم والطمأنينة .

النحاس باشا يهاجم

سياسة اصحاب رؤوس الاموال في مصر

القاهرة ٧ — تموز — و . ا ع — القى رفعة مصطفى النحاس باشا كلمة في وفود الطلبة والعمال قال فيها : ان مصر لم تجن من الحكم الحالي سوى ازدياد الفقر والجهل وانتشار المرض وكان هذا لمصلحة الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال وقال ان الوفد ظل يراقب القضية المصرية وسيظل كذلك وان الاقليات لن تنال للامة حقوقها .

عودة مصطفى العريس

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — عاد الى بيروت بالطائرة ظهر الجمعة الفائت، القائد النقابي العربي السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي العالمي ، بعد ان اشترك في براغ في اجتماع اللجنة التنفيذية ومؤتمر المجلس العام للاتحاد النقابي العالمي ، وقد قضى السيد العريس بضعة ايام في مصر اتصل اثناءها بالأوساط النقابية والوطنية في القطر الشقيق .

وكان في استقبال السيد العريس في المطار جمهور من قادة مناضلي النقابات اللبنانية .

دعاة وحدة وادي النيل

ينتصرون في انتخابات بلديات السودان

الخرطوم —

اجريت الانتخابات البلدية في الابيض وواد مدني والخرطوم بحري وامدرمان وعطبره وقد فاز الاشقاء بجميع الدوائر الانتخابية وبذلك تجلى تأييد الشعب السوداني لوحدة وادي النيل بما لا يدع مجالا للشك اذ كانت النتيجة ١٠ بالمائة في صالح دعاة الانفصال وان حكومة السودان لفي ذهول شديد من هذه النتائج التي تجعلها تستحي من النداء بالاستفتاء .

هاري بوليت

يمنع من دخول اميركا

لندن — رفضت السفارة الاميركية في لندن ان تمنح المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني الاذن بدخول الولايات المتحدة دون ايضاح الاسباب وكان المستر هاري بوليت يريد الذهاب الى الولايات المتحدة لحضور الاجتماع السنوي للحزب الشيوعي الاميركي .

خطرات عامل

بقلم ابراهيم عطية

تلتمع في نفسي بين آونة واخرى احدى الخطرات التي تلتمع في نفوس الشباب المتعمق في الحياة والمدرك لحقائقها والمتوثب لبنائها على اعظم الدعائم الانسانية واروعها .

لقد زاولت في حياتي عدة انواع من طرق الحياة التي تسيرنا في ركابها المتأرجح ، فلانظر لنفسي بصفتي الان «عاملا» لابين لاخواني العمال جميعاً نفس الشعور الذي يراود نفوسهم عادة بل دائما وفي كل لحظة ، لابث فيهم الصبر والاحتمال على هذه الحياة ومفاهيمها التي ستتفتح وتزدهر بنضالنا وتآزرنا على فهم النقاط الحيوية الهامة في هذا الوضع المتصدع، ولارقبهم ونفسي يتوثبون للاسراع في تقويض هذه الاوضاع البالية .

اذهب الى عملي ، واعود من عملي ، فاقبض في آخر الشهر مرتبي الذي يكفيني تماما بدون ان يتسنى لي الاحتفاظ بشلن واحد من الشهر للاخر .

فهل هذا يكفي حقاً لان يدفعني بأن اشتغل ، وليس هناك اي امل ، لان اعمل حتى يوما واحدا بدون ان افكر في تخطي عتبة هذه الحياة الى الدار الاخرة. فليس هناك من شيء ابداً يبعدني عن هذه الالام والافكار المتعبة التي تنتابني دائما حين انظر الى المستقبل الزاحف علي بكل سرعة.

وحين انظر الى المستقبل المسرع وانا في هذا الوضع المتسلط والذي لا يمكنني تغييره ، ارى امامي طريقاً شديد السواد لا ادري الى اي منتهى يوصلني وفي اي يوم ينجلي هذا السواد القاتم ، لاتمكن من العمل بشعور طيبه السعادة والامال الواسعة ، وقد احاول ان اسري عن فكري ونفسي المتعبة من هذه الافكار المزهقة المجهدة ، بأن اجوب دور السينما وغيرها من الملاهي الوقتية التي تزيد في كراهيتي لهذه الحياة البائسة وفي شياطينها المتغلغلة في كل ثنية من ثناياها .

ولكن لايسعني واخواني العمال الا الصبر ونحن اولى الحق في العيش السعيد ، لنرى متى تتغلب قوى الخير على قوى الشر البغيضة، لنرفع حينئذ صوتنا عاليا للجهر بحقوقنا ومطالبنا باننا نحن بناة العالم ونحن دعائمه الاساسية وعلينا المعول اولا وآخرا وان لنا الحق كل الحق في العيش بكامل الرفاهية والسعادة وخلو الضمير من المؤثرات الناتجة عن التخويف والارهاب والاستغلال وامتصاص الدماء .

ولننظر نظرة بعيدة اخرى فنرى ان معركة الحرية تدور الان وستدور اوضح واوضح كلما تقدمت عجلة الدهر وحان الوقت الحاسم ، لتدور بالطريقة التي يجب ان تدور بها ليصل كل شعب الى الحرية المنشودة بالطريقة الطبيعية المألوفة، فليستعد كل الشباب ليظهروا اذا كانوا احقيقين بالسعادة والرفاهية ام بالذل والخنوع تحت سياط الجلادين المتعجرفين ولنستعد لطرد الافكار والحواجز السوداء التي تظلل طريقنا في الحياة ولوضع السد القوي امام قوى الشر والعدوان المتسلطة على مصائرنا ومصائر غيرنا من الشعوب المستعبدة ولانارة الطريق واضحاً بيناً لنسير فيه بخطوات واسعة وثابتة نحو الحرية والسعادة الحقيقية .

احتجاج الاتحاد العالمي للشباب الديموقراطي على الحكومة المصرية وتصرفاتها مع المشتركين في المهرجان

براغ — لمراسل صوت الامة الخاص — لقد وافيتكم من قبل ببرقية ذكرت فيها ان سمعة الحكومة المصرية قد ساءت الى حد بعيد — هنا في براغ — حيث تلتقي وفود من جميع انحاء العالم وذلك بعد ان اعتقل مندوبو العمال بعد عودتهم الى مصر وبعد ان ذاع خبر الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة المصرية للحيلولة بين الشباب المصري وبين الاشتراك في مهرجان الشباب الدولي الذي يبدأ هنا يوم ٢٠ الجاري .

وقد ذكرت لكم ايضا ان ادارة المهرجان قد ثارت لهذه الاجراءات العدوانية وانها قد قررت اتخاذ خطوات حاسمة حتى يسترد الشباب المصري حرياته المسلوبة .

وها انذا اليوم ارسل اليكم نص البيان الذي اذاعه مكتب النشر التابع للجنة العالمية لمهرجان الشباب العالمي ببراغ :

ارسلت سكرتارية الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي برقية احتجاج الى وزارة العدل في مصر تستنكر فيها الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية ضد الوفود المشتركة في مهرجان الشباب العالمي الذي سيقام في مدينة براغ .

فقد رفضت الحكومة ان تصرح بجوازات السفر للمشتركين وعندما اراد المندوبون المصريون الذين حصلوا على جوازات صحيحة ان يسافروا الى براغ صودرت جوازاتهم في مطار القاهرة بل لقد قبض على بعضهم .

وسيقابل ممثلون من الاتحاد العالمي ولجنة المهرجان وزير مصر في براغ للتحدث معه في هذه المسألة .

وفد الشباب المصري يسافر رغم الحظر

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — رست في ميناء يافا يوم الثلاثاء الماضي الباخرة اليوغسلافية (ليفنو) وقد سافرت الى يوغسلافيا في مساء اليوم نفسه، وقد علمنا ان على ظهرها وفداً عن شباب مصر للاشتراك في مهرجان الشباب العالمي في براغ . وقد استطاع هذا الوفد السفر على الرغم من منع حكومة النقراشي وحظرها على اعضائه السفر .

• • •

لا نبيع ضميرنا بفحم او قمح ..

برست في ٧ — و . ف — القى بعد ظهر امس المسيو موريس توريز سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي في اثناء اجتماع عقد في مدينة برست خطبة جاء فيها : «يجب ان يكون السلام والامن دعامة سياستنا الخارجية ويجب ان تصبح منطقة الرور الالمانية مصنعا يعمل في سبيل تعمير اوروبا لا ان تظل مصنعا حربيا»

وقال المسيو موريس توريز في الختام «اننا لا نقبل بيع ضمائرنا لنحصل على فحم او قمح بل نفضل ان نتغذى بالخبز الاسود وان نظل احرارا»

من المسؤول عن حوادث الطاعون في مطلع كل صيف

بلدية حيفا معنية فقط بمنع تسرب العدوى

من الاحياء الشرقية الى احياء الاغنياء والاجانب

حيفا من مكتب الاتحاد ـ هذا هو الصيف الثالث الذي تتجدد فيه حوادث الطاعون في مدينة حيفا ، بعد ان انتشر في سنة ١٩٤١ وفي سنة ١٩٤٥ والظاهر ان ثالث مرة ينتشر فيها هذا الوبأ الخطير هى ثالثة الاثافي .

واذا انتشر الوبأ في السنتين الماضيتين انتشاراً خفيفاً ، فقد انتشر هذه السنة ـ بفضل اهمال بلدية حيفا وحكومة فلسطين ـ انتشاراً ينذر بأوخم العواقب ، حتى لم تستطع حكومة فلسطين اخفاء خطورة الحالة ، فأعلن فخامة المندوب السامي ان لواء حيفا مهدد جدياً بانتشار الوبأ المخيف .

في المرة الاولى ادركت الادارة المحلية ان سبب الطاعون يرجع الى اهمال مراقبة البواخر القادمة من الشرق والتى تحمل الجرذان الموبوءة ، وفي المرة الثانية ادركت الادارة نفسها هذه الحقيقة واعلنت انها ستكافح انتشار الوبأ ، ولكن النية لم تتعد الادراك والاعلان . اما بلدية حيفا فقد تمادت في اهمالها لتنظيف الشوارع والاعتناء بالصحة العامة حتى تراكمت الاوساخ والقاذورات وتفشت الحشرات والمكروبات بشكل فظيع جداً مما ساعد على انتشار الوبأ الخطير .

ولما ان استفحل الخطر اعلنت بلدية حيفا انها زادت في عدد عمالها الذين يعتنون بنظافة الشوارع والازقة ، كانما المسألة كانت تحتاج الى تهديد حياة سكان حيفا جميعاً حتى تثوب بلدية حيفا الى رشدها . .

ويستطيع القارىء الكريم ان يقدر مدى اهمال بلدية حيفا للعناية بالاحياء الشرقية المأهولة بجماهير الشعب الغفيرة ، من احصاءات اصابات الطاعون ، فمن ١٤ اصابة وقعت عشرة منها في السوق العربى .

والواقع المؤلم ان ميزانية بلدية حيفا تربو على النصف مليون جنيه تذهب جميعاً طعما « لارباب المصالح » الذين يعيشون طفيليات على جماهير الشعب الكادحة ، وتذهب لتجميل احياء الاغنياء وسكان المناطق العليا من حيفا .

واغرب ما رأينا من (مكافحة) هذا الوبأ ، ان السلطات المسؤولة وعلى رأسها بلدية حيفا معنية فقط بمنع تسرب الوبأ من الاحياء الشرقية الى الاحياء العليا من حيفا المأهولة بالاغنياء والاجانب . . فانت ترى موظفي البلدية والصحة يحتلون مداخل الكرمل (بشكل خاص) ويرشون الداخلين بمسحوق د . د . ت ، بدلا من الذهاب الى الاحياء الشعبية وتطعيم سكانها وتنظيف احيائها ورصد جميع الجهود لاجتثاث الوبأ من اصوله .

هذا اهمال فاضح يجدر بنا ان نسجله على حكومة الانتداب وعلى بلدية حيفا . اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين الذين تهاونوا فى اداء واجباتهم ، وكانوا في تهاونهم السبب فى تجدد الوباء فى مطلع كل صيف .

ولكننا قبل ذلك كله نطالب الحكومة والبلدية ودائرة الصحة بتجنيد كافة الوسائل فى الاحياء الشعبية ، في السوق وفي الحى الشرقى وفي وادي الصليب على وجه الخصوص ، لايقاف الوباء واجتثاث اصوله .

مذكرة الحى الشرقى لبلدية حيفا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ بعث الحى الشرقى فى حيفا مذكرة يرسلها لبلدية حيفا يحتج فيها بشدة على اهمال البلدية وعدم اعتنائها بصحة السكان ونظافة الشوارع ويرسلون نسخة منها الى دائرة الصحة . هذا وقد ازداد تراكم القاذورات في هذا الحى دون ان تقوم البلدية بأي عمل .

وجاءنا ان بلدية حيفا قد خصصت ٣ ارطال من مسحوق د.د.ت لاستعماله فى ساحة الحمرة الكبيرة ، فهل يكفى هذا القدر لانقاذ الحى من الوباء الخطير؟

من اساليبهم . . فى المحافظة على (الامن)!

يستفزون الامنين من جهة ولا يعملون على تهدئة الشعب من جهة

يافا — من مكتب الاتحاد — قال مراسلنا الخاص في المدينة ان شجاراً وقع بين بعض الشباب قرب دائرة البريد ، وتطور الشجار الى الضرب بالكراسي واشهار المسدسات ، بينما كان نفران من البوليس الفلسطينى على بعد عشر خطوات عن المتشاجرين فلم يحركا ساكنا بل اخذا في الابتعاد عن الشجار خطوة خطوة !

ولولا تدخل بعض السابلة لحدث ما لا تحمد عقباه ، بينما قوات الامن تحافظ على الامن بالانزواء في ركن قصي من دائرة البريد .

واتصل بنا مراسلنا الخاص في غزة وانبأنا انه بينما كان الطالب حسن خير الدين ابو شعبان جالسا في مقهى هونولولو يستمع الى المذياع اذا برجلين من رجال البوليس التحري الفلسطينى يقلقان راحته عنوة ويطلبان منه تحويل ابرة المذياع على محطة لندن ، ثم اخذا يستفزان الجالسين في المقهى بالفاظ بذيئة نابية .

وهذا ايضا من اساليب قوات الامن في المحافظة على (الامن) . .

قضية عمال بلدية الخليل قضية عادلة

القدس — من مكتب الاتحاد — كان العمال الموظفون فى بلدية الخليل قد انتظموا فى فرع مؤتمر العمال بالقدس من مضى سنة تقريبا ، فقدم الفرع بالنيابة عنهم طلباتهم الى بلدية الخليل على اساس رفع اجورهم وتحسين شروط استخدامهم التى كانت ولاتزال من اسوأ شروط الاستخدام فى فلسطين . وقد تمكن المؤتمر بعد مراسلات واجتماعات كثيرة مع رئيس بلدية الخليل ومساعد حاكم لواء الخليل من الوصول الى اتفاق حول معظم الطلبات ، ووضع هذا الاتفاق في صورة اتفاقية رسميا اقرها المجلس البلدي ومساعد حاكم اللواء رسميا .

ولكن بلدية الخليل نقضت الاتفاقية بطريق غير مباشر اذ الغت خدمات البلدية الصحية وضمنتها الى متعهد فردي دون ان تشترط عليه توظيف عمالها انفسهم وتوظيفهم حسب نصوص الاتفاقية التى وقعتها .

فما كان من المتعهد الفردي الا ان فصل هؤلاء العمال الذين يربو عددهم على العشرين والذين قدموا زهرة شبابهم في اعمال البلدية ، دون ان تدفع لهم البلدية اية مكافئة بالمرة .

وقد ناقشت سكرتارية فرع المؤتمر بالقدس القضية مع رئيس البلدية ، الا انه اصر على موقفه ، فرفع المؤتمر القضية الى حاكم لواء القدس غير انه هو الاخر لم يحر جوابا مما اضطر المؤتمر الى رفع القضية بكاملها الى السكرتير العام لحكومة فلسطين .

اننا لا نوافق مطلقا على هذه السابقة التى ابتدأها سعادة رئيس بلدية الخليل ونأمل منه ومن الحكومة ان تغير موقفها وان تحقق طلبات العمال العادلة ، هؤلاء العمال الذين مضى على عملهم في البلدية ١٥ عاما على اقل تقدير .

مشكلة المعارف

في قرية كفر كنا

طلب سكان قرية كفر كنا من دائرة المعارف العمل على بناء غرفتين اخرتين في المدرسة الاميرية للبنين لتوسيع الصفوف وايجاد غرفة اخرى تكون لاستراحة المعلمين وانه جدير بالذكر ان السكان قد تعهدوا بنصف تكاليف هذا البناء ولكن هذا الطلب ردته حكومة الانتداب كالمعتاد .

احرار العراق

ارسلت جمعية العمال العربية وفرع عصبة التحرر الوطني والنخبة من شباب الناصرة الى قنصل العراق في القدس برقيات استنكروا فيها اضطهاد الاحرار العراقيين وطالبوا بالغاء احكام الاعدام .

الى حكومة العراق !

هل عاد هتلر فى العراق وبطشه ...

لسعيد جعفر فلفل

ضج اليراع وزمجر البتار — والعدل غيب نوره الاشرار

والفجر قد لبس الحداد وروعت — قسماته ، وتنكر الدوار

والروض طأطأ رأسه وكأنما — شرب المنون اريجه المعطار

والنهر افرغ في الخضم دماءه — والبحر ملتهب الحشا ، هدار

والطير فى اذن الفضاء انينها — لحن تذوب بوقعه الاحجار

والشمس في ثوب الضباب تدثرت — كى لاتطل على « القضاء » يضار

خرس البيان ، فكل شيء ابكم — الا لسان للفخار فخار ..

ومضات عزم «الشعب» جن لهيبها — والشعب ، فى صون الحمى ، كرار

والقلب يسألنى : علام تلهفي ؟ — ياقلب في «دار السلام» شرار

وأدوا (التحرر) في العراق وداعبوا — كأس الخنوع ، وكلهم خمار

وسياسة «التاميز» ابنع عودها — وسطا على حقل العلى «الدولار»

حكموا على «الاحرار» حكما جائرا — قل لي ـ بربك ـ : ماجنى «الاحرار» ؟

هم كبلوا الطمع «الدخيل» وحطموا — قيد الاسار ، وعزمهم جبار

هم ارخصوا ارواحهم لبلادهم — وعلى خيانة شعبهم ثوار

هم بينوا سبل الرشاد وناضلوا — وهمو الذين طريقهم تختار

السجن والاعدام كان جزاءهم — « أحكومة النهرين » بئس قرار

هل عاد هتلر في العراق وبطشه — ام عاد «دوتشي الروم» والمختار (١)

(١) المختار : يعني هيرهيوتو امبراطور اليابان العسكرية .

بادرة طيبة لتوحيد العمال

في دائرة الاشغال من واجب جمعية العمال العربية الفلسطينية الا ترفضها

القدس ـ من مكتب الاتحاد ـ وجهت اللجنة المركزية لنقابات عمال دائرة الاشغال العامة المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في فلسطين مذكرة الى ممثليها المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، استعرضت فيها قضية عمال دائرة الاشغال ، واوضحت انها بعد ان نظمت الاكثرية الساحقة من عمال دائرة الاشغال قررت ان تتقدم من مدير الدائرة وحكومة فلسطين بطلباتها لرفع الأجور وتحسين شروط استخدام العمال والموظفين . ثم اقترحت ان تتعاون اللجنتان على وضع خطة موحدة للنضال المشترك من اجل المصلحة العامة للعمال .

وعمال دائرة الاشغال الذين نكبوا بالاضراب غير المنظم والمنفرد الذي اعلنته جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فاكتشفوا بخبرتهم المؤلمة ان الشرط الاساسي لنجاحهم هو وحدة صفوفهم ، يدعون جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى ان لا تقف امام وحدة صفوفهم .

حول مشروع مارشال

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

المتحدة وبقاء كثير من الاقطار الصغيرة كسوريا ولبنان مستقلة ذات سيادة تخاف الاستعمار مسها او التعرض لها مباشرة .

اما الخطط التى وضعت من اجل تنفيذ هذه السياسة فقد تعددت واختلفت ولكنها دارت حول مشاريع معينة ولاتزال محور سياسة الرجعية الاميركية .

واهم الخطط التى وضعت : مشروع « الكتلة الغربية » الذي يستهدف فى الواقع توحيد الرجعية في اوروبا الغربية ضمن شكل من اشكال التعاون يستهدف اضعاف نفوذ القوى التقدمية ، بين شعوب اوروبا الغربية وبعد ذلك تمتين العلاقات بين الرجعية الاوروبية واميركا وجعل اوروبا الغربية مركز هجوم على الاتحاد السوفييتي .

وقد فشل هذا المشروع حالما ظهر بعد الحرب . وكان لانتصار الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا ابلغ الاثر فى احباطه واثارة العداء ضد هذه المحاولات الرجعية . الا ان الرجعية لم تقف عند فشلها فراحت تسعى وتعمل لاعادة تنظيم قواها وبدا الاستعمار الاميركى يدخل الميدان دخولا استفزازيا لا يترك مجالا للشك في نيات الاوساط الرجعية .

وما هذا المشروع الجديد الذي يقدمه مارشال والذي يتستر وراء انهاض وتعمير اوروبا سوى محاولة جديدة لتوحيد الرجعية في اوروبا واقامة تكتلا غربيا يضعف قوى الشعب ويساعد على عزل الاتحاد ، اما المشروع فروجوه يدعون صلاحيته لانهاض وتعمير اوروبا عن طريق تعاونها الاقتصادي والصناعي واعانة اميركا لها مجتمعة لامنفرده . . ويضع مسألة التعاون شرطا اساسيا لاي معونة تأتي من اميركا كما يضع مسألة موافقة اميركا على شكل هذا التعاون ضرورة حتمية لتنفيذ هذا المشروع .

اما الاسباب التى تدفع اميركا لاتباع هذه السياسة فترجع الى الازمة الاقتصادية التى تواجه اميركا والتى لا حل لها الا باكثار التصدير ، والى الاهداف السياسة التى ترجو اميركا تنفيذها عن طريق سياسة اقتصادية اعتدائية .

والمشروع بتفاصيله يستهدف في الواقع التدخل في شؤون اوروبا الاقتصادية لمصلحة اميركا . ويستهدف جعل اوروبا بلاداً زراعية تستورد صناعتها ومنتوجاتها الصناعية من اميركا او من البلاد والمراكز التى يهيمن عليها الرأسمال الاحتكاري الاميركي . والا فلماذا تصر الولايات المتحدة على الدول الاوروبية ان تقدم لها برنامج تعاونها وتنظيمها لهذا التعاون قبل ان تتقدم بمساعدتها الملحه .

لقد برهنت الولايات المتحدة على انها لا تساعد بلدا ما الا على حساب استقلال ذلك البلد . لقد رفضت مساعدة المجر لان تغيرا وزاريا اهاب اعوانها الرجعيين وقبلت معونة ايطاليا بعد ان ناورت الرجعية واخرجت الشيوعيين من الحكم وتصر اليوم على مساعدة اوروبا اذا فقدت اوروبا سيطرتها على اقتصادها الذى يعنى في الواقع فقدانها ايضا سيطرتها السياسية .

ان البلاد الاوربية ترحب بمشاريع الانهاض والتعمير ولكنها لا ترحب بمشاريع تستهدف تجريدها من حريتها وجعلها الة مسخرة بيد اقطاب الاحتكار المالي في اميركا الذين يريدون القضاء على كل تقدم ، وبناء سيطرة عالمية استعمارية . ان شعوب اوروبا تدرك ان اعادة بنائها سيساعد على بناء السلم ولكنها تدرك ان اعادة بنائها لا يعنى بناء معسكرات اميركية في اوروبا تستعد لحرب عالمية ثالثة .

لايزال مشروع مارشال على بساط البحث وستبحثه كثير من الدول الاوروبية ولكن اكثرها سيقول قول الاتحاد السوفيتى . . « لن نقبل مساعدة تقلل من سيادتنا على اقتصادنا الوطنى » . .

مجلس محلى

في كفر كنا

اجتمع بعض الوجهاء والشباب في كفر كنا وبحثوا امكانية انتخاب مجلس محلى لهذه القرية العربية فنرجو ان يوفقوا في مسعاهم .

طبعت

في مطبعة النصر — يافا

رسالة خاصة ـ بقيه

اميركية في مصر والشرق العربي . ولقد هاجمت الصحافة السودانية بشدة هذه المؤامرة وكشفت النقاب عنها فى حينه . ان هذه الحوادث القليلة هى جزء مما يدبر بالخفاء لاعادة ترتيب المواقع الامبراطورية وربط مصر ووادي النيل الى عجلة الجبهة الانجلو اميركية .

الكتلة الشرقية ومجالس الدفاع

ويكمن وراء هذا التقارب وهذه الصداقة ثانياً ، الموقف المعادي الذي تقفه الولايات المتحدة من حرية شعبنا المناضل . فقد ضغطت على الدوائر الحكومية المصرية حتى لا تعرض القضية على مجلس الامن ، وساندت السياسة البريطانية تجاه السودان . اما هذا الموقف المعادي فقد قابله اعداء شعبنا وجلادوه بالترحاب : اولئك الذين باعو جغبوب للفاشية ايام سطوتها ، وسلموا السودان للبريطانيين ويبيعون بلادنا الان للجبهة الانجلو اميركية مقابل صفقات مالية ومراكز فى مجالس ادارة الشركات والبنوك الاجنبية .

ولا شك ان الجبهة الانجلو اميركية التى فشلت في وضع اقدامها فى جنوب شرقي اوروبا وفشلت في اقامة حصار اوروبي ضد الاتحاد السوفياتي وافشل جهاد شعوب اسيا والشرق الاقصى مؤامراتها الاستعمارية تركز املها اليوم في الشرق العربي : تريد ان تنجح هنا بان تقيم الكتلة الشرقية ومجالس الدفاع المشتركة تحت اى اسم وتحت اي ستار .

لن تستطيع جبهة الاستعمار اخماد جذوة الحرية العربية

واليوم ، والحديث عن عرض القضية المصرية على مجلس الامن يزداد اهمية وينتشر بين جماهير شعبنا الواعية ، تتعاون دوائر الاستعمار الانجلواميركى مع الحكومة المصرية لمنع صوت المعارضة الشعبية من ان يصل الى آذان الشعب الاميركى وشعوب العالم فقد اوقفت وزارة الداخلية عرفيا اصدار جوازات سفر لنفر من الوطنيين الذين وضع البوليس السياسي اسماءهم في قوائمه السوداء . كما اشترطت الحكومة الاميركية على من يسافر الى الولايات المتحدة من مصر ان يكون لديه رصيد في احد البنوك مقداره الف دولار ! اولا يعنى هذا التقييد ان ممثلى الطلبة والعمال وصغار الموظفين والتجار لن يستطيعوا الذهاب الى اميركا؟ اما الذين يحق لهم السفر فهم خفراء الاستعمار اعضاء الشركات الاجنبية اميركية وغير اميركية ، اولئك الرافلون في حلل الصداقة الانجلو اميركية .

واما جماهير شعبنا فتحكم بالحديد والنار واما جماهير الطلبة والعمال والوطنيين فيستعمل القانون المحلي والاتفاقات الدولية الاستعمارية لكبت اصواتهم ومنعها من الوصول الى شعوب العالم .

ولكن هل تستطيع الجبهة الانجلو اميركية ان تقضي على جذوة الحرية فى مصر وبقية الاقطار العربية؟ ! لا لن تستطيع الى ذلك سبيلا ولو وضع بين يديها ما هو اشد فتكا من القنابل الذرية ، ولو جندت لخدمتها وحراسة مصالحها الاف الحراس والخدم .

فشعبنا الابي في طريقه صعدا الى الحرية الدمقراطية .

حوادث السرقات

تعددت حوادث السرقات في الناصرة بشكل اثار شعور القلق بين السكان الامنين ومع ان قوات البوليس كثيرة الا ان ذلك لم يضع حدا لهذه التعديات

والذي يستغربه السكان هو عدم اهتمام المراجع الايجابية بارسال الدوريات الليلية واقتصار الحكومة على بث الدوريات في النهار فقط والى ان يحين الظلام تقبع قوات البوليس في العمارة الجبارة .

وقد وقعت حوادث السرقات وتكررت في الحي الغربي والى الان لم تكشف ولا سرقة واحدة لذلك نلفت نظر المسؤولين لكي يضعوا حدا لهذه التعديات فيعود الامن الى نصابه .

لن يرضى شعبنا

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

العرب ، فاطلقت سراح السيد جمال الحسينى من معتقله في روديسيا واعادته الى فلسطين ، ثم اطلقت سراح عدد من السجناء العرب السياسيين للغرض نفسه .

ولكن الحكومة البريطانية لا تريد اليوم من الحركة الوطنية ان تتصل باللجنة الدولية ، لان ذلك ما يكشف النقاب عن حقائق القضية الفلسطينية ، هذه الحقائق التى يريد الاستعمار اخفاءها . وهي في سبيل تنفيذ هذه المؤامرة الاستعمارية عملت جهدها لتشويه سمعة منظمة الامم وسمعة اللجنة الدولية التى الفتها منظمة الامم ، ثم جندت الصحف البريطانية الرجعية لتطمين الهيئة العربية العليا على سلامة موقفها .

ومن المؤسف حقاً ان نسجل على بعض الدول العربية موقفا مماثلا لموقف الحكومة البريطانية من اللجنة الانجلو اميركية ومن اللجنة الدولية . فان هذه الدول اثارت الارض واقعدتها على الشعب العربي الفلسطينى عندما اعلن عن رغبته في مقاطعة اللجنة الانجلو اميركية ، واعلنت هذه الدول ان الجامعة العربية هي خير من يدافع عن عرب فلسطين ومن ينطق بلسانهم . ولكن عندما جاءت اللجنة الدولية صمتت هذه الدول ، فلما طلبت منها اللجنة الدولية الاتصال بها اعلنت موافقتها الغامضة على هذا الاتصال ، ولكنها اعلنت فى الوقت نفسه ان الذي يتحدث بلسان عرب فلسطين هم عرب فلسطين انفسهم . .

اذا جمعت هذه الحقائق البينة كلها ظهرت امامنا نيات الاستعمار ومحاولته تنفيذ مشروع التقسيم بمغالطة الراي العام العالمى من جهة وبعزل الشعب العربي في فلسطين عن الراي العام من جهة ثانية .

فاي طريق انتهجته الهيئة العربية العليا للقضاء على مؤامرة المستعمر والصهيونية ولفضح مناورات التقسيم ؟

كان اتصالها باللجنة الدولية احد السبل المؤدية الى هذه الغاية ، ولكن الهيئة العربية اهملت هذا السبيل مختارة غير مكرهة.

ولكن المسألة لم تقف عند هذا الحد فما ان وصلت اللجنة الدولية الى ارض فلسطين حتى نشط اصحاب الاتجاهات العنصرية داخل الحركة الوطنية في دعاواهم الرجعية ، التى مهما قيل عنها فانها لا تقود في آخر الامر الا الى تحضير الاذهان في الداخل والخارج لقبول مشروع التقسيم حلا للقضية الفلسطينية .

المسألة الموضوعة على بساط البحث امام الحركة الوطنية إذن ، ليست مسألة الاتصال باللجنة الدولية او عدم الاتصال ، ولكنها مسألة النضال ضد مشروع التقسيم الذي يسعى الى تنفيذه الاستعمار والصهيونية . المسألة هي المحافظة على الحركة الوطنية مما يدخله اليها الاستعمار ، لمآربه الخاصة ، من مفاهيم عنصرية تقود بالتالي الى تبرير مشروع التقسيم .

المسألة اليوم هي توجيه النضال الوطنى ، كل النضال الوطنى ، في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية من وطننا والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال في دولة فلسطينية دمقراطية حرة موحدة غير مجزأة .

ان شعبنا لن يرضى بالتقسيم مهما حاول المستعمر والصهيونية ان يشوها الحقائق ، ومهما حاول دعاة العنصرية توجيه نضالنا الوطني المشرف وجهة خاطئة وتمهيد الطريق الى هذا المشروع الاستعماري الصهيوني .

ان الاستعمار والصهيونية يشعران اليوم بحراجة موقفهما فى فلسطين ، ويدركان ان الحركة الوطنية هى القوة الاساسية التى تستطيع تحرير الوطن والقضاء على مؤامراتهما ، لذلك ليس من الغريب ان يحاولا الدس على هذه الحركة الوطنية وتوجيهها توجيها خاطئا والايقاع بها .

وليس من الغريب ايضا ان يقف شعبنا من جميع هذه المحاولات موقف الحذر وموقف المتشبث بالروح الوطنية الاستقلالية التى توجهه فى نضاله من اجل حريته واستقلال وطنه .